جامعة محمد خيضر بسكرة
الأدب واللغات الأجنبية
الأدب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
فرع دراسات لغوية
تخصص لسانيات تطبيقية

رقم: ت/52

إعداد الطالبة:
شيماء لويشي

يوم:2023/06/19

أساليب تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية
مدرسة الخذرية وقاسم رزيق وغزال العربي -أنموذجا-

لجنة المناقشة:

فوزية دندوقة	أ.د	محمد خيضر بسكرة	مشرفا
صلاح الدين ملاوي	أ.د	محمد خيضر بسكرة	رئيسا
فهيمة لحلوحي	أ.د	محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2022-2023

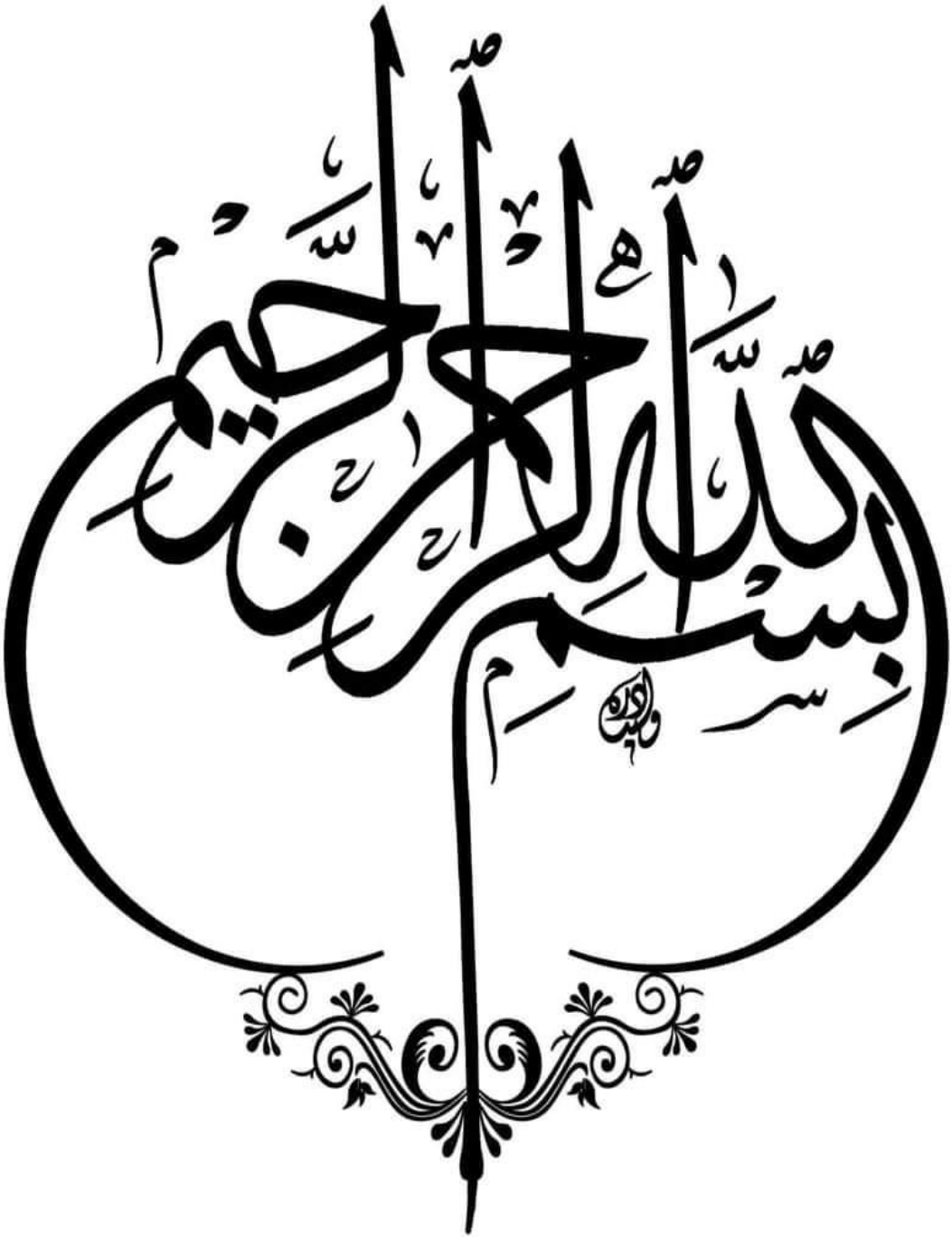
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والسلام على المصطفى الهادي الأمين.

الشكر لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الرسالة.

أقدم فائق الشكر والامتنان للدكتورة المشرفة **فوزية دندوقة** التي لم تدخر جهدا في

مساعدتي وتوجيهي طيلة إنجاز هذه الدراسة، بكل رحابة صدر وسمو أخلاق وأسلوب متميز،

فأسأل الله العظيم أن يجازيها خيرا.

وأشكر كل أعضاء اللجنة على تقييمهم لهذا العمل .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة قسم الآداب واللغة العربية كافة.

مـــقدمـــة

تعد اللغة العربية من أهم المواد التعليمية، التي يتم تعليمها في المراحل الدراسية عامة، والمرحلة الابتدائية خاصة؛ لأن هذه المرحلة الركيزة الأساسية لأي نظام تربوي، فهي المحطة الأولى التي يكتسب فيها التلميذ المهارات ويحاول تنميتها، سواء أكانت المهارات اجتماعية أم لغوية .

ولأن مهارة القراءة (هي المهارة الثالثة بعد مهارتي الاستماع والتحدث)، من أهم المهارات التي يجب على التلميذ اكتسابها؛ لأنها غاية ووسيلة في الوقت نفسه، غاية لأن كل تلميذ يجب أن يمتلك القدرة على القراءة كمادة مستقلة، ووسيلة لأنها مفتاح كل المواد الدراسية الأخرى، فهي وسيلة للاتصال، وبوابة الحصول على المعرفة والحكمة. وقد أضحت مهارة القراءة من الأمور الضرورية في عصرنا، ولا يمكن الاستغناء عنها، حيث أن أثارها تظهر حتى خارج المدرسة، فهي تغرس في الطفل القيم، وتهذب أخلاقه، وتعلمه السلوكيات الإيجابية.

ونظرا لأهمية مهارة القراءة أولى معلمو المرحلة الابتدائية اهتماما بالغا بتنميتها، مستعملين أفضل السُّبل لذلك وأنجع الأساليب، ومن هنا جاءت دراستي موسومة ب " **أساليب تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية مدرسة الخذرية وقاسم رزيق وغزال العربي –أنموذجا–** " للإجابة عن إشكالية محورية مفادها ماهي أهم الأساليب المتبعة في تنمية مهارة القراءة؟. وقد انبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها :

- ما مفهوم مهارة القراءة ؟
- ما مدى تأثير مهارة القراءة على التلاميذ؟
- ما هي الصعوبات التي يواجهُها المعلم أثناء تعليم مهارة القراءة؟ هل للكتب المدرسية دور في تنمية مهارة القراءة؟

وكانت من أهم الأسباب التي جعلتني أختار موضوعي، هذا معرفة أهم الأساليب التي يتبعها المعلمون في المرحلة الابتدائية في تنمية مهارة القراءة لكي يستطيع المعلمون والعائلة الاستفادة من دراستي.

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعت خطة، اشتملت على مقدمة وفصلين، الأول منهما نظري بعنوان **الإطار المفاهيمي**، حيث قسم إلى أربعة عناوين أساسية، قدمت فيه تعريف الأسلوب، وتعريف المهارة، وتعريف القراءة، ومفهوم مهارة القراءة الذي تعرفنا فيه على تعريف مهارة القراءة، وأنواع القراءة وأهمية تعليم القراءة، وعلاقة مهارة القراءة بالمهارات الأخرى.

و الفصل الثاني ميداني اعتمدت فيه على الاستبيان، الموجه لمعلمي المرحلة الابتدائية، وأداة الملاحظة، وكانت الانطلاقة فيه بتعريف بمنهج الدراسة، ومجالات الدراسة، وأدوات جمع البيانات، وتحليل وتفسير أجوبة المعلمين، والاستنتاج .

وتلى الفصلين خاتمة عرضت فيها أهم نتائج البحث، وبعض المقترحات والتوصيات حول أهم أساليب تنمية مهارة القراءة.

وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي عمدت فيه إلى وصف مهارة القراءة، وأهميتها، وعلاقتها بالمهارات اللغوية الأخرى، وكذلك لقد استعنت بالمنهج الإحصائي في إحصاء نسب الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بالاستبانة، ثم المنهج التحليلي التفسيري محاولة من خلاله تحليل أجوبة المعلمين المتعلقة بمهارة القراءة وأساليب تنميتها.

وكان من أهم المراجع التي استعنت بها:

- تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مدكور.
- مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد علي زاير وإيمان إسماعيل .

- القراءة مهاراتها، تدريسها، تقويمها لعمران أحمد السرطاوي وفؤاد محمد رواش.
- الموجز في المهارات اللغوية لشريف الدين أبو بكر.

وكأي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات، فقد واجهتني صعوبات منها: صعوبة استخراج استمارة التربص، لأكثر من ثلاث مدارس وذلك بسبب رفض مديرية التربية السماح للمتربصين بالدخول إلى المدارس. وتوقف زميلتي عن الدراسة ما اضطرني لإكمال الدرب وحدي.

وفي الأخير ورغم كل العوائق التي واجهتني، فقد وفقني الله إلى تجاوزها فله الحمد دائما وأبدا، وللأستاذة المشرفة الدكتورة **فوزية دندوقة** فضل في ذلك، فلم تبخل علي في أي وقت من عطائها، فلا أملك في هذا المقام سوى أن أتوجه لها بالشكر الجزيل راجية من المولى أن يوفقها في حياتها العلمية، وأن يجعل كل ذلك في ميزان حسناتها.

ولا أقول إلا ما يرضي الله فإن أخطأت، فمن نفسي وإن أصبت فإنه منة من عند الله رب العالمين.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

1) **تعريف الأسلوب.**
2) **تعريف المهارة.**
3) **تعريف القراءة.**
4) **مفهوم مهارة القراءة**

4-1)تعريف مهارة القراءة.

4-2)أنواع القراءة.

4-3)أهمية تعليم مهارة القراءة.

4-4)علاقة مهارة القراءة بالمهارات الأخرى.

1) تعريف الأسلوب:

أ) لغة:

تناولت العديد من المعاجم العربية تعريف الأسلوب، نذكر منها ما جاء في الصحاح (ت393) : "سلب: سلبت الشيء سَلبًا، و الاستلابُ: الاختلاس. والسّلابُ: واحد السّلُبِ: مثل كِتاب وكُتُبِ الأسلوب بالضم: الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي: في فنون منه "[1].

كما ورد في لسان العرب لابن منظور(ت630) في مادة (سلب):" يقال للسطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال أنت في أسلوب سوء، ويجمع أساليب وأسلوب: الطريق تأخذ فيه والأسلوبُ بالضم: الفن . يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه"[2].

وما جاء في معجم الوسيط "سلب الشيء سلبًا: انتزعه قهرا، وفلانة فؤاده أو عقله: استهوته استولت عليه، –و– فلانا: أخذ سَلْبَ هُو جردهُ من ثيابه وسلاحه. سلبتِ المرأة– سلبا، لبست السلابَ وأسلب الشجر ونحوه: ذهب حَملُهُ وسقط ورقه. الأسلوب: الطريق، ويقال سلكتُ أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبهُ، وطريقة الكاتب في كتابته، والفن. يقال: أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعةٍ والصف من النخلِ ونجوه (ج) أساليب [3].

وبالنظر إلى هذه التعريفات اللغوية نجد أن أغلب المعاجم تتفق على أن الأسلوب يعني الفن و أساليب في القول وطريقة الكتابة.

---

1 الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، سنة 2009، مادة (سلب)، ص550.

2 ابن منظور(محمد بن جلال الدين بن مكرم الأنصاري)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 2004م، مادة (سلب)، ج7، ص255.

3 مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4 (منقحة)، 2008م، مادة (سلب)، ص 440-441.

ب) اصطلاحا:

وردت لفظة أسلوب في كتب البلاغة العربية فنجد أن عبد القاهر الجرجاني (ت471) هو أول من استعملها استعمالا دقيقا، حيث يقول:" واعلم أن الاحتذاء عند الشعراء وأهل العلم وتقديره وتمييزه أن يبتدئ الشاعر في معنى له وغرض أسلوبًا، والأسلوب ضرب من النظم والطريقة فيه، فيعمد شاعر آخر إلى ذلك الأسلوب فيجيء به في شعره...."[1]. فبهذا يبين الجرجاني أن الأسلوب ضرب من النظم، وكل نظم يتميز عن غيره، وهو بذلك يربط بين الأسلوب وكيفية أداء المعنى المراد.

ولعلى أدق تحديد له ما جاء في مقدمة ابن خلدون (ت 808) حيث يعرف الأسلوب بقوله:" عبارة عن المنوال الذي ينسج فيه التراكيب، أو القالب الذي يفرغ فيه، ولا يرجع إلى الكلام باعتباره إفادته كمال المعنى من خواص الذي هو وظيفته البلاغة والبيان، ولا باعتبار الوزن كما استعمله العرب فيه الذي هو وظيفة العروض، وإنما يرجع إلى صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كلية باعتبار انطباقها على تركيب خاص.....وتلك الصورة التي ينتزعها الذهن من أعيان التراكيب وأشخاصها ويعيدها في الخيال كالقالب والمنوال، ثم ينتقي التراكيب الصحيحة عند العرب باعتبار الإعراب والبيان، فيرصهما رصاً، كما يفعل البناء في القالب والنساج في المنوال حتى يتسع القالب بحصول التراكيب الوافية بمقصود الكلام، فإن لكل فن من الكلام أساليب تختص فيه وتوجد فيه على أنحاء مختلفة"[2].

والملاحظ من تعريف ابن خلدون أن الأسلوب عنده قالب يستوعب كل علوم اللغة من إعراب وبيان وعروض وغيرها.

---

1 ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، دلائل الإعجاز، مكتبة النحاتجي، القاهرة، مصر، دط، 2000م، ص468-469.

2 ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي الإشبيلي)، مقدمة، مكتبة العرب، مصر، دط، دت، ص420.

أما من المحدثين، فيعرفه الدكتور فتح الله أحمد سليمان في كتابه الأسلوبية قائلا: " الأسلوب صورة خاصة بصاحبه تبين طريقة تفكيره، وكيفية نظرته إلى الأشياء وتفسيره لها وطبيعة انفعالاته، فالذاتية هي أساس تكوين الأسلوب"[1].

فلقد بين في مفهومه أن لكل شخص أسلوب يتميز به فهو شيء خاص بصاحبه لأنه يوضح طريقة تفكيره ونظرته للأشياء.

2) تعريف المهارة:

أ) لغة:

جاء في معجم أساس البلاغة للزمخشري (ت538): مهر: مَهَرَ في الصناعة وتمهّر فيها ومهَرها ومهُر بها وهو ماهر بين المهار، وخطيب ماهر، وسباح ماهر، وقوم مَهَرَة، وتمهّر فلان: سَبَح"[2].

ويذكر في معجم الصحاح أن "مهر: المهرة الصداق. والمهيرة: الحرة . والمهارة: الحذق لي الشيء، وقد مهرت الشيء مهارة"[3].

وورد في لسان العرب لان منظور(ت630): " المهارة: الحذق في الشيء، المهارة الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السباح المجيد، والجمع مهرة، ويقال: مهرت بهذا الأمر، وأمهر به، أي صرت به حاذقا، وقال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرًا ومهورًا ومهارة ...[4].

ويظهر من خلال التعريفات أن المهارة تعني الحذق في الشيء، والقيام بعمل على أكمل وجه.

---

1 فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، طبعة منقحة، 2004م، ص12.

2 الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن محمد بن عمر الخوارزمي)، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، مادة (مهر)، ج2، ص 234.

3 الجوهري، الصحاح، مادة (مَهَرَ)، ص 1102.

4 ابن منظور، لسان العرب، مادة (مهر)، ج5، ص185.

ب) اصطلاحا:

"المهارة اصطلاحا لا تبتعد كثيرا عما أورده علماء اللغة، ولكنها تقوم على أسس وإجراءات علمية يمكن ملاحظتها وقياسها، وثمة اتجاهات مختلفة في النظر إلى مفهوم المهارة، فهناك فريق من العلماء والباحثين ينظر إليها، على أنها القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية. وفريق آخر يرى أنها: أداء الفرد لعمل ما، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية. وفريق ثالث ينظر إليها على أنها نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين، فهي عموما قدرة أو أداء أو نشاط" [1]

فالمهارة هي قدرة الفرد على أداء أعمال تتسم بالسرعة، والدقة، والإتقان وذلك لتحقيق هدف معين.

ويعرفها محمد مدحت فيقول: " المهارة هي أنماط متعلمة من التفاعل الناجح مع البيئة، يحقق الفرد ما يهدف إليه وهي القدرة على القيام بالأعمال المطلوبة من الفرد بسهولة، فالمهارة هي القدرة على الاستجابة بمرونة للظروف من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة بأقصى كفاية ممكنة"[2].

يبين الدكتور مدحت من خلال تعريفه أن المهارة هي قدرة الفرد على إنجاز الأعمال وتحقيق، الأهداف بسهولة وإتقان بأقصى كفاية ممكنة.

و"المهارة اللغوية هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم"[3]؛ "لأن المهارات اللغوية هي إحكام النطق والخط والفهم والاتقان والتمرس، والتداول باللغة

1 حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، 2011م، ص 18.

2 مدحت محمد أبو النصر، مهارات الاتصال الفعال مع الاخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص94.

3 نقلا عن : سهل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، فيفري 2013، العدد29، ص 240.

كتابة وقراءة واستماعا، وتحاورا ونطقا، وصوتا ومعجما وصرفا، ونحوا ودلالة وأسلوبا، بحيث إذا أتقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيبا، ودلالة وأسلوبا على جهة الإحكام سمي ماهرا باللغة".[1] بالنظر إلى هذا التعريف فإن المهارة اللغوية هي أداء اللغة كتابة، وتحدثا وقراءة، واستماعاً بدقة وكفاءة وإتقان مع مراعاة السرعة والفهم.

من خلال التعريفات السابقة يمكن الخلوص إلى، أن المهارة اللغوية أداء لغوي يتميز بالإتقان والدقة والسرعة، تشمل جميع الأنشطة اللغوية، وهي تنطلق من مهارات بسيطة للوصول إلى المهارات الأخرى.

3) تعريف القراءة:

أ) لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور(ت630) أن " قرأَ القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدّم على ما هو أبسط منه لِشَرفِه، قرأهُ، يقرؤُه، ويقْرِؤهُ، الأخيرة عن الزجاج، قرْءاً وقراءةً وقرآنا (الأولى عن اللحياني فهو مقروء). أبو إسحاق النحوي يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآنا وفرقان، ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها، وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض.... واستقرأه: طلب إليه أن يقرأ"[2].

ويذكر في قاموس المحيط "قرأ، القرآن: التنزيل، قرأهُ، كنصره ومنعه، قرءا وقراءة وقرآنا، فهو قارئ من قرأة وقراءٍ وقارئين: تلاهُ، كاقترأه، وأقرأته أنا. وصفيحة مقروأة ومقروة ومقرية"[3].

1 سهل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص 241.

2 ابن منظور، لسان العرب، مادة (قرأ)، ص3564.

3 مجد الدين الفيروز ابادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، دط، 2008م، مادة (قرأ)، ص 1298.

وجاء في أساس البلاغة " قرأ: قرأتُ الكتاب واقترأته، وأقرأته غيري وهو من قَرَأة الكتاب، وفلان قارئ وقرأ: ناسك عابد، وهو من القرّاء"[1]، إذا تشير القراءة في معناها اللغوي إلى جمع وتتبع الكلمات وقراءتها.

ب) اصطلاحا:

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان؛ هي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان على فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم[2].

"فالقراءة هي أن يستطيع القارئ نطق الكلمات نطقا سليما، وترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار، ومعان يتأثر بها، ويستجيب لها، بأن يرضى أو يسخط أو يتعجب بها، وأن تتحول هذه الرموز إلى قيم، ومعان يواجه بها الحياة الواسعة، وتمكنه من التفاعل معها تفاعلا وظيفيا منتجا"[3].

يبين التعريف أن القراءة هي عملية ترجمة الرموز، والنطق الجيد للكلمات، فهي تولد لدى الفرد الرغبة في التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتفاعل معه تفاعلا وظيفيا.

وتعرفها أسماء محمد:" القراءة هي قدرة بصرية صوتية أو صامتة، يفهم بها الفرد ويعبر بها، ويؤثر فيمن حوله بها أو هي تعني استخلاص المعنى من المادة المكتوبة وتحليل رموزها، كما أنها تنطوي على الانتباه، والإدراك، والتذكر والفهم والتذوق والانفعال،

1 الزمخشري، أساس البلاغة، مادة (قرأ)، ص 63.

2 ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2018م، ص19.

3 سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الإبتدائية، منتدى سور الأزبكة، مصر، ط2، 2004م، ص46-47.

وهي استرجاع منطقي أو عقلي للمعلومات في الدماغ، وتكون المعلومات على شكل رموز، حروف أو صور"[1].

فهي تسلط الضوء في هذا التعريف على أن القراءة هي قدرة بصرية، يسترجع بها العقل المعلومات التي تكون على شكل رموز، أو حروف، وهي تشير إلى أنواع القراءة صوتية كانت أو صامتة.

"والقراءة هي سلسلة عمليات هدفها الاستيعاب، يقوم بها القارئ لبناء معنى من خلال الجمع بين المعلومات التي يقدمها النص، والمعلومات الموجودة عنده مسبقا"[2].

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن القراءة هي عملية عقلية تعتمد على البصر في فك الرموز وترجمتها، إلى معاني لكي يستطيع القارئ فهمها، والتفاعل معها تفاعلا منتجا وهي تكون إما جهرية (صوتية) أو صامتة (غير منطوقة).

4) مهارة القراءة:

4-1) تعريف مهارة القراءة:

"القراءة هي التعرف على الرموز المطبوعة، وفهم هذه الرموز المكونة للجملة، والفكرة والموضوع"[3].

إذا فمهارة القراءة هي:" القدرة على حل الرموز وفهمها والتفاعل معها، واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ، والانتفاع بها في حياته عن طريق ترجمة

1 أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019م، ص19.

2 خالد حسين أبو عشمة وآخرون ، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2018م، ص246.

3 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1991م، ص128.

الخبرات القرائية إلى سلوك يمثله القارئ"[1]. فهي قدرة المتعلم على فهم الرموز المكتوبة والتفاعل معها، والاستفادة منها في حل المشكلات التي تواجهه في واقعه.

أو كما عرفها محمد سعد في قوله: "هي عملية عقلية ذهنية تقوم على تحليل الرموز(الحروف والأرقام)، وتفكيكها بهدف الفهم والاستيعاب مع السرعة والكفاءة المناسبتين"[2].

ومنه نرى أن مهارة القراءة هي عملية عقلية، تعتمد على فك الرموز بهدف فهمها، والتفاعل معها مع مراعاة السرعة والكفاءة.

2-4) أنوع القراءة:

تنقسم القراءة إلى نوعين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

أ) القراءة الصامتة:

وتعرف القراءة الصامتة بأنها:" قراءة الكلام دون النطق به، فلا يصدر القارئ فيها صوتا أو همسا، ولا يحرك لسانا أو شفة، ويقرأ بعينيه وفكره، مركزا على حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها"[3].

فالقراءة الصامتة هي التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة، ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي[4]، لأنه يعتبر عنصرا مشتتا يعوق سرعة التركيز على المعنى[5].

---

1 عماد بن فاروق محمد العمارنه وعادل بن محمد القحطاني، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، العدد53، 2018م، ص232.

2 محمد سعد السامعي، اللغة العربية (مهاراتها، نحو، إملاء، أدب، بلاغة)، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، دط، ص5.

3 عمران أحمد السرطاوي وفؤاد محمد رواش، القراءة (مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، أرشيف ملتقى أهل الحديث، ماليزيا،ط1، 2016م، ص40.

4 سعد علي زاير، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م، ص489.

5 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 140-141.

والقراءة الصامتة تساعد القارئ على الفهم والاستيعاب، والسرعة في القراءة، وتعد أكثر إنتاجية من القراءة الجهرية، حيث تتيح للقارئ فرصة الفهم، والاعتماد على نفسه في التحصيل[1]؛ فهي تعتمد على الأسس النفسية والاجتماعية والعضوية، وهذه الأسس هي التي تقوي الحاجة إليها؛ فهي توفر للقارئ الوقت، وتجلب له الراحة والاستمتاع، مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام[2].

فالقراءة الصامتة هي عملية ذهنية ينطق بها العقل لا اللسان تستبعد الجهاز الصوتي، ففيها يعتمد القارئ على البصر في فهم وإدراك المكتوب؛ إذا هي قراءة سرية توفر الراحة وتحسس القارئ بالاستمتاع.

ب)القراءة الجهرية:

"هي عملية ذهنية معقدة يشترك فيها العين والعقل وجهاز النطق، حيث يتم فيها تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة في معانيها، وتعد القراءة الجهرية وسيلة أساسية في التدريب على النطق الصحيح"[3]، فهي تستلزم طاقة كبيرة لتشغيل أجهزة النطق والتفكير والسمع والبصر[4].

إذا فالقراءة الجهرية هي: قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها بالتعبير الشفوي عن هذه المدلولات، والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وتنقسم القراءة الجهرية تبعا للغرض إلى[5]:

- القراءة العاجلة: التي ترمي إلى البحث عن معلومة ما بسرعة.
- القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع: وهي أكثر دقة من القراءة العاجلة.

1 عمران أحمد السرطاوي وفؤاد محمود رواش، القراءة (مفهومها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، ص 40.
2 سعد علي زاير وإيمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص489.
3 عمران أحمد السرطاوي وفؤاد محمود رواش، القراءة (مفهومها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، ص41.
4 ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص143.
5 سعد علي زاير وإيمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص480.

- القراءة المتأنية: التي تتطلب التأني والتريث لفهم المادة بالتفصيل ويحتاج إليها الطالب في مراحل الدراسة جميعها.
- قراءة المتعة: تكون أثناء أوقات الفراغ.
- القراءة النقدية التحليلية: التي يحتاج إليها الأديب والناقد في عملية نقد الأعمال الأدبية .

"وبالرغم من الأهمية المعطاة للقراءة الصامتة إلا أن الصغار يحتاجون أيضا القراءة الجهرية؛ فهم يستفيدون تربويا من قراءة الشعر، والنثر والمسرحيات بصوت عال، كما تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها، كما أنها تساعده في اختبار الطلاقة والدقة في القراءة "[1].

إذا فالقراءة الجهرية هي قراءة الحروف، والرموز المكتوبة بالاعتماد على الجهاز الصوتي، وهي مهمة بقدر أهمية القراءة الصامتة، فالمتعلم يحتاجها في مختلف المراحل الدراسية التي يمر بها، ويستطيع المعلم من خلالها اكتشاف الأخطاء اللغوية وتصحيحها، وكذا تحسين النطق بالتمرن الجيد على مخارج الحروف، فهي تحتاج إلى جهاز نطقي سليم .

4-3) أهمية تعليم القراءة:

تعد القراءة أساس بناء الشخصية الإنسانية، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله واتجاهاته وتعميق ثقافته، وهي وسيلة الفهم وتحصيل المعرفة، والتعلم والتعليم، قد ازدادت أهمية القراءة واشتدت الحاجة إليها بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي، والتقدم الهائل الذي حصل في الحياة الإنسانية، والتقدم الكبير الذي حصل في مجالات الحياة[2]، لذا هي أكثر

1 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة عربية، ص143.

2 الجامعة الاسلامية الحكومية بالنكريا، تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي دراسة الحالة في جامعة بالنجكاريا الإسلامية الحكومية، مجلة التربية والعربي واللغة العربية، المجلد 5، العدد 2، ط5، رقم2، 2017م ، ص120.

المهارات الأربعة تشجيعا على التعليم الذاتي، فهي لا تحتاج إلى شريك مع القارئ، إذ يمكن أن يقوم بها بوصفها نشاط مستقلا بذاته[1].

والقراءة هي من أهم وسائل العثور على الحكمة، فعن طريقها ينفتح باب العلم والمعرفة، أمام المتعلم لتتوسع مداركه وتهذب، وتقوّم عاداته، فكلما ازدهرت الحضارة وتشعبت أطرافها، زادت حاجة الفرد والمجتمع إلى القراءة، والحاجة اليوم هي أكثر من ذي قبل فالأفراد على اختلاف أعمارهم، وقابلياتهم يحتاجون إليها لزيادة خبراتهم ليصبحوا قادرين على التكيف مع العالم الحاضر[2]." وكفى بالقراءة شرفا أن نزل بها الذكر الحكيم في أول آية قال تعالي في سورة العلق:{**اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**}[3]، وإذا كان التعبير غاية في ذاته، فإن القراءة غاية في ذاتها، ووسيلة لغيرها فنحن نقرأ من أجل القراءة، وحتى نكون معارفنا، وتتوسع خبراتنا، وننمي ثروتنا اللغوية، ونبني ذواتنا ونمكن لأنفسنا من استيعاب علومنا"[4].

4-4) علاقة مهارة القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى:

أ) مهارة الاستماع:

قبل التطرق إلى علاقة القراءة بالاستماع يجب تحديد مفهومه .

1 خالد حسن أبو عمشة وآخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، ص247.

2 سعد علي زاير ايمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص487-488.

3 سورة العلق، الآية 1.

4 فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000م، ص62.

فالسمع أول المهارات اللغوية؛ يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى؛ لأن اللغة سماع قبل كل شيء والسمع أبو الملكات، وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة، والأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن[1].

ويجب التفريق بين السماع والاستماع، فالسماع هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين، دون إعارتها انتباها مقصودا، أما الاستماع فهو عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا، وانتباها مقصودا، لما تتلقاه أذنه من الأصوات، والاستماع هو عملية معقدة في طبيعتها؛ فهو يشتمل:[2]

- أولا على: إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي.
- ثانيا: فهم مدلول هذه الرموز .
- ثالثا: إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق.
- رابعا: تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره.
- خامسا: نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

فالاستماع إذا على خلاف السماع هو عملية منظمة، مقصودة لفهم وتفسير الرموز اللغوية المنطوقة، فهو إدراك وفهم وتحليل وتفسير المنطوق.

ولاشك أن الاستماع من أهم المهارات التي ينبغي الاهتمام بها من جانب المعلم؛ لأنه عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة، ثم تفسيرها ويقول قدماء العرب في وصاياهم

1 شريف الدين أيو أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربي وعلم الشريعة للنشر التوزيع، زاريا، نيجيريا، ط1، 16يوليو 2022م، ص 9.

2 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 78.

في فضل الاستماع تعلم حسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الكلام، فإنك إلى أن تسمع وتعي أحوج منك إلى أن تتكلم [1].

"وبمجمل القول إن الاستماع من أهم المهارات اللغوية؛ لأنها أول مهارة يستعملها الطفل، وذلك لأن الطفل يستخدمها أكثر من القراءة والكتابة، وتتجلى هذه الأهمية في أن سلامة القراءة مرتبطة بسلامة الاستماع، فلا يكون القارئ جيدا إلا إذا كان مستمعا جيدا، كما أن الاستماع ذو تأثير في تخفيف الأخطاء الكتابية لدى الطلبة إملائية كانت أم تعبيرية، فإنه يؤثر في التحدث كما يؤثر في القراءة، وكلاهما يؤثر في الكتابة، وأن هذه الأخيرة يمكن أن تعلم بعد أن يتقن المتعلم الكلام والنطق، وذلك لتشكيل ثروة لفظية قبل تعلمها"[2].

فعلاقة الاستماع بالقراءة هي علاقة تكاملية فهو " يساعد على توسيع ثروة التلميذ اللفظية، فمن خلال الاستماع يتعلم التلميذ كثيرا من الكلمات والجمل، والتعبيرات التي سوف يراها مكتوبة "[3]؛لأن التلميذ لا يستطيع القراءة بشكل صحيح بدون ان يسمع الأصوات وكيفية نطقها السلمية.

ب)التحدث (الكـلام):

الكلام نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره، ولا يحصل ذلك إلا إذا استخدمت فيه لغة صحيحة، تنقل بها الأفكار والمعتقدات، فهو يعد عملية فكرية لغوية إنتاجية[4]،

1 هارينه بنت عبد اللطيف، تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الاسلامية سنغافورة، رسالة الماجيستر، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مللك إبراهيم الاسلامية الحكومية، مالانج، سنغافورة، 2014م، ص18.

2 سهل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص244.

3 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص125.

4 نقلا عن: سهل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص244.

يتبع فيها الإنسان خطوات معينة، فهو عملية معقدة بالرغم من مظهرها الفجائي، وهذه الخطوات هي: استثارة، تفكير، صياغة، نطق[1].

"الكلام إذا إنجازّ فعلي للغة، وممارسة فعلية لها تحقيقا لغرضها الأساس، وهو التواصل"[2]، لذا يعد من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، ويمكن اعتباره شكلا رئيسيا للاتصال اللغوي، بالنسبة للإنسان[3]، ومن ثمة كانت له منزلة متميزة بين فروع اللغة العربية، فهو لم يكن معزولا، وإنما هو الغاية من جميع فروعها[4]، "فهو من المهارات الأساسية التي يسعى المتعلم إلى إتقانها"[5].

فالكلام إذا هو الاستعمال الحقيقي للغة، وهو عملية معقدة تحتاج إلى خطوات لكي تتحقق، وهو من المهارات الأساسية الأولى التي يكتسبها الإنسان، فكان العنصر الرئيسي في عملية التواصل؛ لأنه عرف قبل الكتابة وعلى الرغم من أن التحدث فن تعبيري، والقراءة فن استقبالي، إلا أن هناك علاقة كبيرة بين التحدث والقراءة؛ فكل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، ويؤدي الضعف في التحدث إلى الضعف في القدرة على القراءة[6]؛ "لأن التلاميذ يقرؤن بسهولة أكثر الأشياء والموضوعات التي سبق لهم أن تحدثوا عنها"[7].

ومنه نرى أن العلاقة بين الكلام والقراءة علاقة تأثير وتأثر، فكلاهما يتأثر بالآخر، ولكي يكون القارئ جيدا يجب أن يكون متحدثا جيدا، لهذا ينبغي على المعلم التركيز على الأمور التي تحدث فيها التلاميذ من قبل وأخذها كموضوعات للقراءة .

---

1 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص109.

2 شريف الدين أيو أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ص20.

3 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص107.

4 نقلا عن: سهل ليلى المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص244.

5 شريف الدين أيو أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ص20.

6 بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، العدد11، دت، ص292.

7 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص126.

ج) الكتابة:

"تعتبر الكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل، ولقد ذكر علماء الأنتربولوجيا أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي"[1]. فالكتابة هي عملية ترتيب الرموز الخطية وفق نظام معين، ووضعها في جمل وفقرات، مع الإلمام بما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة، كما أنها تتطلب جهدا عقليا لتنظيم هذه الجمل، وربطها بطريقة معينة، وتتكون الكتابة من ركنين[2] :

- **الأول:** ركن آلي يتمثل في رسم الحروف وسلامة هجاء الكلمات.
- **الثاني:** ركن فكري وهو التعبير عن الأفكار تعبيرا واضحا ومنظما.

فالكتابة إذا هي عملية منظمة تقوم بترجمة الأفكار إلى رموز خطية، وهي من أعظم إنتاجات العقل البشري.

وفي مفهوم آخر الكتابة هي:" اتفاق انساني على تثبيت الأصوات في صورة منقوشة تضمن لها البقاء، والدوام أطول فترة ممكنة، لأغراض محددة في كل مجتمع إنساني، أي أنها حروف أو رموز مرسومة لألفاظ دالة على المعاني، التي يقصدها الكاتب من النص المكتوب"[3].

ومنه نرى أن الكتابة هي عبارة عن أصوات مرسومة تحمل معنى داخلها، ويكون هو المعنى الذي يريد الكاتب إيصاله، فهي تعد من أهم المهارات التي يكتسبها المتعلم، وهي آخر مهارة يكتسبها بعد القراءة، ولا يمكن تعلمها إلا من خلال التعلم والتدريب، فهي عملية فكرية لكي يستطيع الإنسان التعبير عن أفكاره و احتياجات الحياة .

" والعلاقة بين القراءة والكتابة علاقة وثيقة؛ لأن الكتابة تعزز التعرف على الكلمة، والإحساس بالجملة، وتزيد من ألفة المتعلمين بالكلمات، وكثير من الخبرات في القراءة

1 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 265.

2 سمير عبد الوهاب وأخرون ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ص109.

3 شريف الدين أيو أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ص43.

تتطلب مهارة الكتابة، ومعرفتها تزيد من فاعلية القارئ في قراءته، ومن جانب آخر فإن المتعلمين غالبا لا يكتبون كلمات وجملا لم يتعرفوا إليها من خلال القراءة، فمن خلال الكتابة قد يتعرف المتعلم إلى الهدف أو الفكرة التي يريد التوصل إليها، فالكتابة تشجع المتعلمين على الفهم والتحليل لما يقرؤون"[1]. فالعلاقة بين القراءة والكتابة علاقة تكاملية؛ لأن التلميذ في مراحله العمرية الأولى لا يكتب إلا جملا تعرف عليها مسبقا من خلال القراءة.

1 بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، ص292.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

1) منهج الدراسة .
2) مجالات الدراسة .
3) أدوات جمع البيانات .
4) تحليل نتائج الدراسة
5) الاستنتاج .

تمهـــيد:

تعد الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث، إذ يمكننا بواسطتها جمع المعلومات، والهدف من دراستنا هو فهم كيفية تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية، ومعرفة الأساليب الفعالة التي يمكن استخدامها لتحسين قدرات التلاميذ، سيتم تقديم استبيان للمعنيين بهذا الشأن، يساعدنا في معرفة آرائهم حول موضوع الدراسة، وبعد جمع المعلومات سيتم تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج .

1) منهج الدراسة:

لكل بحث منهج يتماشى مع مضمونه الذي يتناوله وطبيعته، فالمنهج هو:" طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها، للوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها، فالمنهج هو فن تنظيم الأفكار للكشف عن حقيقة مجهولة، أو لإثبات حقيقة معروفة" [1].

والمنهج الذي اعتمدت عليه في دراستي هو المنهج الوصفي التحليلي، لأن طبيعة الدراسة تتطلب ذلك، وقد عملت على تحليل النتائج وتفسيرها عن طريق إحصاء أجوبة الاستبانة المقدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية.

2) مجالات الدراسة:

2-1) المجال المكاني:

ويقصد به المكان الذي جرت فيه الدراسة، ودراستي أجريت في ثلاث ابتدائيات هي:

- ابتدائية الخذرية .
- ابتدائية قاسم رزيق.
- ابتدائية غزال العربي .

1 سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2019م، ص117.

وكل هذه المدارس كانت في محيط سكني بلدية أمخادمة، دائرة اورلال، ولقد تم اختيار هذه المدارس لقربها وسهولة التنقل اليها، وكذلك لحسن استقبال الطاقم الإداري، وتعاون المعلمين، وتعاملهم الجيد معي ممّا وفر جوا ملائما للعمل.

2-2) المجال الزماني:

وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية، وفيما يخص الاستبيان فقد قمت بتوزيعه على عينة الدراسة في يوم 2023/03/13 واسترجعته في يوم 2023/03/20. وخلال هذه الفترة كنت أحضر حصص القراءة في مختلف السنوات، وفي كل الابتدائيات المذكورة .

2-3) المجال البشري:

ويمثل العينة المستهدفة، وهي فئة المعلمين الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية، حيث بلغ عددهم 16 معلما.

3) أدوات جمع البيانات:

لكل بحث علمي مجموعة من الأدوات، والوسائل التي يستخدمها الباحث للوصول إلى النتائج والقدر الكافي من المعلومات التي تخدم موضوعه، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

الاستبيان: "وهو أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية، أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه الأسئلة المحددة المعدة مقدما، وذلك بهدف التعرف على حقائق معنية"[1].

وهذا ما قمت به تماما، حيث وضعت بين أيادي أفراد العينة استبيانا متكونا من مجموعة من الأسئلة، المقسمة إلى محاور أريد من خلالها معرفة آرائهم حول موضوع الدراسة.

1سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ص 170.

الملاحظة: وهي " قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث، وتسجيل ملاحظاته وتجميعها لاستخلاص المؤشرات منها، وتتم هذه الملاحظات بواسطة الادراك الحسي سواء بالحواس المجردة أو الاستعانة بالآلات"[1]. وقد كانت ملاحظتي في الفترة الممتدة بين الثالث عشر من شهر مارس إلى اليوم العشرين، كما سبق الذكر، حيث كان محور ملاحظتي المعلم لمعرفة كيفية تقديمه لدرس القراءة، وكيف يواجه الصعوبات التي تعترضه أثناء نشاط القراءة، ولقد اعتمدت على الملاحظة بالإضافة إلى الاستبيان؛ لأنه لم يوضح الصورة ويقربها كما هي في الواقع.

4) تحليل نتائج الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

س1: الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	1	%6،25
أنثى	15	%93،75
المجموع	16	%100

لقد أجاب على أسئلة هذا الاستبيان 16معلما، وكان هذا مقسما على 3ابتدائيات وهي مدرسة الخذرية وقاسم رزيق وغزال العربي، حيث إن أغلب المعلمين كانوا إناثا وقدرت نسبتهم ب93،75%، في مقابل ذلك نسبة الذكور منخفضة جدا كانت نسبتهم 6،25%، ولعل ذلك راجع إلى أن الإناث يملن إلى مهنة التعليم أكثر من الذكور.

1اسعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ص 150.

س2: الشهادة المتحصل عليها والتخصص.

الإجابة	التكرار	النسبة
ليسانس	12	%85،71
ماستر	2	%14،29
المجموع	14	%100

كانت 12معلمة متحصلة على شهادة ليسانس ونسبتهم 85،71%، ومعلمتين فقط تحصلتا على شهادة الماستر ونسبتهم 14،29%، والمعلم متحصل على شهادة البكالوريا في الأدب العربي، ومعلمة خريجة المعهد التكنلوجي للتربية. أما بالنسبة لتخصصاتهم فهي متنوعة نذكرها: أدب عربي، علم الاجتماع التربوي، علم النفس التربوي ومالية وبنوك.

والملاحظ أن الوزارة لا تركز فقط على تخصص الأدب العربي، لتوظيفهم في المرحلة الابتدائية بل توظف كل التخصصات، وهذا ما ينقص من جودة التعليم أحيانا، فكيف يستطيع خريج مالية وبنوك تعليم التلاميذ مهارة القراءة، ومساعدتهم في تنميتها وتعلم مهارات اللغة الأخرى، فالمعلم لم يتلق التكوين الكافي (حتى لم يدرس هذه المواد في المرحلة الجامعية) لكي يستطيع أن ينقل خبرته للتلاميذ، فيجب على معلم المرحلة الابتدائية أن ينمي استعداد التلاميذ بمناقشتهم حول أهمية مهارة القراءة كنافذة للاطلاع على العالم وما يدور حوله، ومن ثم تعظيم دور مهارة القراءة في نظر التلاميذ وتقريبهم منها، ومساعدتهم على تنميتها، فدور المعلم توليد الاهتمام والدافعية عند التلاميذ نحو القراءة[1]، وعلى الجهات المعنية مراعاة ذلك، واختيار التخصصات التي تُدَرِس في المرحلة الابتدائية بعناية فائقة من أجل تحقيق معايير الجودة والتميز في التعليم.

1 تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد 163، الجزء3، 2015م، ص 644.

س3: سنوات الخبرة

الإجابة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	4	%25
من 5إلى 10سنوات	6	%37,5
أكثر من 10سنوات	6	%37,5
المجموع	16	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين خبرتهم تقل عن 5 سنوات كانت أقل نسبة، حيث قدرت ب25%، أما الذين كانت خبرتهم من 5إلى 10سنوات فنسبتهم 37,5% ، وهي متساوية مع نسبة المعلمين الذين تجاوزت خبرتهم 10سنوات.

ولاشك في أن خبرة المعلم تلعب دورا هاما في التعليم، وخصوصا في تعليم مهارة القراءة، وهذا ما لاحظته أثناء حضوري مع المعلمين في حصص القراءة، فأثناء إحدى الحصص طلبت المعلمة من تلميذة القراءة، وكانت كلما قرأت سطرا أخطأت فيه أكثر من مرة وزملاؤها يصوبون لها، ويسخرون منها، فتوترت التلميذة وأخذت تبكي وتقول أنها لا تريد من أحد أن يصحح أخطاءها، وارتفع صوت التلاميذ، ولم تستطيع المعلمة السيطرة على الوضع، فقامت بإرسال التلميذة للمدير، وأكملت الدرس، ولم تقل للتلاميذ أن ما فعلوه مع زميلتهم خطأ. لكن معلمة أخرى – كان قد حدث معها موقف مشابه– حاولت بخبرتها تهدئة التلميذة، وتشجيعها على القراءة مرة أخرى، وطلبت من زملائها عدم التكلم أو التصحيح لها، فاستطاعت التلميذة بعد التشجيع التهجئة، ثم القراءة دون أخطاء. وقد أفادت المعلمة بهذا الشأن أن التلميذة تعاني من صعوبة في القراءة لهذا توترت، وهنا كانت خبرتها عاملا مساعدا على تخطي المشكل والسيطرة على الوضع، عكس المعلمة الأولى.

المحور الثاني: أهمية تنمية مهارة القراءة عند التلاميذ:

كانت أسئلة هذا المحور عبارة عن ثلاثة أسئلة، نعرف من خلالها أهمية تنمية مهارة القراءة عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

السؤال الأول: هل تؤثر مهارة القراءة في النمو اللغوي لدى التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	16	%100
لا	0	0
أحيانا	0	0
المجموع	16	%100

يتبين من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يرون أن مهارة القراءة تؤثر في النمو اللغوي لدى التلاميذ، فكانت نسبتهم تقدر ب100%، وهذا راجع إلى أن المعلمين يدركون جيدا أن القراءة من أهم المهارات التي تساعد التلاميذ على اكتساب الملكة اللغوية الصحيحة، وإثراء لغتهم، ونظرا للأثر الذي تخلفه عند التلاميذ صار تعليمها في المدرسة اليوم من الأمور المهمة، التي حظيت على اهتمام المربيين في أنحاء العالم كله، لأن نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقف على قدرته القرائية، فهي جزء أساس من كل المواد الدراسية الأخرى، ووسيلة تسهل التعلم وتفتح للتلميذ آفاقا واسعة لإدراك ما يحيط به [1]. فمهارة القراءة تؤثر بشكل كبير في النمو اللغوي لدى التلاميذ، فهي تعزز قدرتهم على التعبير اللفظي والكتابي، وتزيد من قدرتهم على التواصل والتفاعل مع محيطهم.

1ينظر: سعد علي زاير وإيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 488.

السؤال الثاني: هل لمهارة القراءة دور في تنمية شخصية التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	%93,75
لا	0	%0
أحيانا	1	%6,25
المجموع	16	%100

يتبين من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يرون أن لمهارة القراءة دورا في تنمية شخصية التلاميذ فكانت نسبتهم تقدر ب93,75%، و تفسير ذلك أن التلميذ الذي يمتلك مهارة القراءة هو يمتلك مهارة التحدث والاستماع، فلا يمكن أن يكون قارئاً جيدا إذا لم يكن مستمعا جيدا، فهي التي تساعده في تعزيز ثقته بنفسه، وبذلك يستطيع الدخول في أي حوار سواء في المدرسة أو بيئته الخارجية، فالقراءة تصنع الأنسان المتكامل وبها يتعلم كل شيء[1].

أما الذين يرون أن لها دورا أحيانا فقدرت نسبتهم ب6,25%، وهؤلاء يرون أنه في بعض الأحيان يكون التلميذ جيدا في القراءة، لكن يعاني مشكلات أخرى مثل الخجل المفرط، أو عدم وجود الدعم النفسي الذي يساعده في تطوير شخصيته، فتكون مشكلاته هذه حائلا بين القراءة وبين تحقيق أهدافها المنشودة.

السؤال الثالث: فيما يكمن هذا الدور؟

اتفق المعلمين في هذا السؤال أن دور مهارة القراءة في تنمية شخصية التلميذ يكمن في:

- أن مهارة القراءة تُكَون الشخصية الفكرية الإبداعية للتلميذ والتأملية .
- و تكسبه ثقته بنفسه.

1سعد علي زاير، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص488.

- و تعلمه النطق السليم .
- و تعدل السلوك والأخلاق.
- و تطور لغة الحوار بين المتعلمين لأن أغلب مواضيع القراءة تتدرج من واقعهم الاجتماعي.
- و تكسبهم سلاسة التعبير.
- تنمي الملكة اللغوية وتثري رصيدهم اللغوي، وهذا ما لاحظته فعلا أثناء حضوري لحصص القراءة مع التلاميذ، فوجدت أن التلميذ الذي يمتلك مهارة القراءة يتفاعل في القسم سواء مع المعلمة، أو مع زملائه خلال النشاط، ويستطيع التكلم بطلاقة دون خجل، وهو بذلك يصعد إلى السبورة ويكسر حاجز الخوف. على عكس التلاميذ الذين لا يستطيعون القراءة جيدا، إذ تجد صفة الخجل غالبة عليهم، ولا يتكلمون أو يشاركون في أي نقاش داخل القسم، على الرغم من محاولة المعلم إشراكهم في ذلك، يذكر في هذا السياق أن هناك تلميذة من فرط خجلها عند القراءة صارت تبكي، فلم تكن قادرة على استكمال نشاط القراءة؛ لأن المشكل النفسي الذي تعاني منه لا يفسح لها المجال، إلا للتفكير في الخوف من الخطأ والارتباك من ملاحظات الآخرين، وهذا ما يحول بينها وبين اكتساب ألفاظ جديدة في كل نصٍ للقراءة.

أما الذين تخلصوا من مشكلاتهم النفسية، فإن مهارة القراءة بالنسبة لهم ستكون أداة قوية تنمي شخصياتهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، فبهذا يمكنهم التفاعل مع محيطهم سواء داخل المدرسة أو خارجها.

كما أنها تطور من أسلوب تفكيرهم وتعزز القيم، والأخلاق عندهم عن طريق قراءة القصص المفيدة فيتعرف على سلوكيات إيجابية ويطور من قدراته.

المحور الثالث: دور الكتاب المدرسي في تنمية مهارة القراءة:

السؤال الأول: هل تتماشى كتب القراءة وقدرات التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	5	%31،25
لا	3	%18،75
أحيانا	8	%50
المجموع	16	%100

يبين الجدول أن أغلب المعلمين رأوا أن الكتب المدرسية تتماشى مع قدراتهم أحيانا وكانت نسبتهم تقدر ب50%، وكان تعليلهم على ذلك أنها تتماشى معهم في المحتوى المقدم كمادة بسيطة يمكن تناولها، ولا تتماشى معهم من ناحية تنظيم هذه المادة والتدرج في تقديمها، وطول النصوص واللغة الجافة في بعض النصوص بقولهم أن اللغة المقدمة للتلميذ، يجب أن تكون لغة حية بسيطة بعيدة عن التعقيدات لكي يستطيع التلميذ الإحساس بها، " فاللغة التي تدرس للتلميذ هي اللغة التي لها صلة بالحياة فهي كائن حي، وهي أداة من أدوات الحياة العامة، فهذا يشعر التلميذ بالحاجة إليها ويحس بالمتعة حين يتناولها"[1].

أما المعلمون الذين قالوا إنها لا تتماشى وقدرات التلاميذ نسبتهم 18،75% ، فكان تعليلهم لذلك أن النصوص المقدمة طويلة، ولغتها جافة مما يخلف الملل والنفور عند التلاميذ من نشاط القراءة.

أما المعلمون الذين يرون أنها تتماشى مع قدراتهم، يرون أن المادة المقدمة والمفردات الجديدة التي توفرها كتب القراءة مفيدة لهم، حيث يستطيعون استخدامها في مختلف المجالات التعليمية لإثراء رصيدهم اللغوي، فقدرت نسبتهم ب31،25%.

1 علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م، ص12-13.

الملاحظ أن كتب القراءة المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لا تتماشى وقدرات التلاميذ؛ لأن اللغة المستعملة فيه هي لغة جافة، والنصوص تكون في أغلب الأحيان طويلة، حيث تولد لديهم الإحساس بالملل والنفور من الحصة، لذا يجب أن تكون كتب القراءة مراعية لمستويات النمو والخبرة عند التلاميذ، فلا تقدم موضوعات غريبة في ألفاظها أو أفكارها، فهي لا بد أن تجعل التلميذ يحس بأهمية ما يقرأ في فكره وعمله وحياته، الاجتماعية وأن تقدم الدروس بجمل قصيرة معبرة عن خبرات مر بها التلاميذ في حياتهم وتجنب أسلوب التقرير، والكتابة بالخط المناسب الذي يساعد التلاميذ في التعرف على الكلمات والجمل[1]. أي أن كتب القراءة يجب أن تراعي قدرات التلاميذ وسنهم والفروق الفردية بينهم .

السؤال الثاني: هل تعد الحصص المخصصة لنشاط القراءة كافية للتلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	%25
لا	12	%75
أحيانا	0	%0
المجموع	16	%100

يتبين من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يرون أن حصص المخصصة لنشاط القراءة غير كافية وقدرت نسبتهم ب75%، وكان تعليلهم لذلك أن المحتوى المقدم في كتب القراءة طويل بالنسبة للحجم الساعي المقرر في البرنامج الذي وضعته الوزارة، فمدة الحصة (45) دقيقة بمعدل أربع حصص فقط في الأسبوع، ويندرج ضمنها حصص فهم المنطوق وفهم المكتوب وأُحَسِنْ قراءتي وحصص الإملاء والقواعد بالنسبة للطور الثاني.

1 ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص149, 161-162.

أما المعلمون الذين قالوا نعم إنها كافية فهم معلمو السنة الخامسة وحسب رأيهم أنها مناسبة لقدرات ومستوى المتعلمين، ويجدون أنها متكاملة مع كل البرنامج الدراسي وقدرت نسبتهم ب25%، وإجابة هؤلاء نابعة من أن التلميذ الذي يتعاملون معه قد بلغ سنا يؤهله إلى فهم، وإدراك المادة المقدمة له بسرعة مناسبة لقدراتهم .

السؤال الثالث: هل يستوعب كل التلاميذ درس القراءة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	0	%0
لا	11	%68،75
أحيانا	5	%31،25
المجموع	16	%100

من الجدول نلاحظ أن أغلب المعلمين قد أجابوا بالنفي، وقدرت نسبتهم ب68،75%، وهي نسبة تقارب الثلثين من فئة المعلمين، وهم يرجعون هذا لأسباب منها الفروق الفردية بين التلاميذ، وطول النصوص، وصعوبة فهم المفردات، والتأقلم معها والاكتظاظ في القسم، الذي يمثل العائق الأكبر بالنسبة للمعلم، وهذا ما لاحظته فعلا عند حضوري في المدارس، فكان هناك مدرسة تعاني من الاكتظاظ فتجد في القسم 43 تلميذ، أما في مدرسة أخرى فتجد على الأكثر 24 تلميذا، فقد كانت ملاحظتي أنه عند تقديم المعلم الدرس في القسم المكتظ لا يستوعبه كل التلاميذ؛ لأنه لا يستطيع التركيز مع كل تلميذ على حدى، فهو يكتفي ببعض العينات فقط إن لم تكن العينة الممتازة، وهذا لضيق الوقت وكثرت العدد، وبرأيي هذا خطأ في حق التلاميذ، ويجب على الوزارة مواجهة هذا النوع من المشكلات لكي لا يكون التلميذ هو الضحية الأولى، ونجد عكس ذلك في الأقسام التي يوجد فيها عدد أقل من التلاميذ، فلاحظت أن المعلمة تركز مع كل تلميذ

وتسمع أراء الجميع، وتشرك كل التلاميذ في الدرس وتركز على الفئة التي تعاني من مشاكل لمحاولة مساعدتها.

أما بقية المعلمين فكان رأيهم أنه أحيانا ما يستوعب كل التلاميذ الدرس، وكان تعليلهم لذلك أن أغلب التلاميذ يحبون نشاط القراءة، وقُدْرَة التلاميذ أعلى استيعاب بعض الدروس لبساطتها، وقدرت نسبتهم ب31،25% وهو ما يقارب الثلث من المعلمين.

واعتمادا على وسيلة الملاحظة، لأنّني كنت أحضر بعض الحصص أرى أن طريقة المعلم في تسيير الدرس وخبرته في التعامل مع التلاميذ، تلعب دروا هاما في مدى فهم التلميذ للدرس، واستيعابه، وكذلك جدية المعلم في التعامل مع المهنة التي يقوم بها من الأمور المهمة، فقد لاحظت أن هناك بعض المعلمين لا يولون اهتمام كبير بالتلميذ سواء كان في تقديم الدرس أو تشجعيه على الدراسة .

السؤال الرابع: ما هي المشكلات التي تواجهها أثناء تقديم نشاط القراءة؟

من نتائج الاستبانة وجدنا أن من أكثر المشاكل التي تواجه المعلم أثناء تقديمه لنشاط القراءة :

- صعوبة نطق الحروف.
- التلعثم والتأتأة والعيوب الخلقية في اللسان.
- عدم احترام التلاميذ لعلامات الوقف، وهذا لعدم تدريبهم على القراءة الصحيحة والتي تراعي علامات الوقف والحركات.
- صعوبة التفريق بين الحروف والقلب بينهم مثل عدم تفريقهم بين حرف ح و ج و خ .
- قلة الانتباه والتركيز وذلك بسبب طول بعض النصوص، التي تفوق مستوى التلميذ وخاصة في الطور الأول ما يخلق الملل أثناء الحصة.
- صعوبة فهم المفردات والتأقلم معها، والإدراك البطيء لبعض التلاميذ، وقد لاحظت ذلك فعلا فهناك بعض التلاميذ يعانون من تأخر في الفهم والنطق .

- ضيق وقت الحصة واكتظاظ الأقسام، وهذا من أكبر العوائق التي تواجه المعلمين كما سلف الذكر .

السؤال الخامس: ما هي الحلول المعتمدة في حل هذه المشكلات؟

بحضوري في المدارس الابتدائية المذكورة لاحظت أن المعلم يلاقي مشكلات جمة في تدريس نشاط القراءة، ومعالجة تلك المشكلات في حينها من الأساليب المهمة في تنمية قدرات التلميذ على القراءة، لهذا ركزت في الاستبيان المقدم على معرفة المشكلات ومعرفة حلولها، وفيما يلي ذكر لأهم ما أشار به المعلمون:

- حث التلاميذ على المطالعة إما داخل القسم أو خارجه (المطالعة الخارجية) وأحيانا يضيف المعلم حصة استدراكية لعلاج صعوبة نطق الحروف والعيوب النطقية.
- تحضير الدرس في المنزل وكتابة النص، والإجابة عن الأسئلة وذلك من قبل التلميذ.
- إشراك عدد أكبر من التلاميذ في القراءة، وتقديم الدرس بطريقة تجذب اهتمام التلاميذ، فهذا يزيد من تركيزهم ويقضي على الملل .
- تبسيط معنى الكلمات الصعبة وربطها بأمثلة من الواقع، وهذا لتكون قريبة لذهن التلميذ لكي يستطيع استيعابها.
- تكثيف حصص الإملاء ومراجعة الحروف يوميا بالنسبة للطور الأول.

وقد لاحظت فكرة أعجبتني عند حضوري مع إحدى المعلمات، حيث كانت تراجع مع التلاميذ الحروف كل يوم، وفي اليوم التالي تترك تلميذا ممتازا في الحروف يراجعها مع زملائه ويقوم بدور المعلم، وهكذا يكون الدور كل يوم على أحد التلاميذ إلى أن ينتهي عددهم. ثم يعيدون ذلك من الأول فهي هنا تشجع التلاميذ على تنمية مهارة القراءة ليجرب كل منهم تدريس زملائه.

وكما أنها تكتب بعض الجمل على السبورة، وتطلب من أحد التلاميذ قراءتها وإن أخطأ فيها تعين تلميذا آخر ليصحح الخطأ، ويساعد زميله على القراءة، وبهذا تدربهم على القراءة الفردية الصحيحة، وكسر حاجز الخوف والخجل .

- ربط نشاط القراءة بأنشطة التعلم الأخرى، فإذا لم يكتسب التلميذ مهارة القراءة فهو لا يستطيع النجاح في بقية المواد، لأنها مفتاح لكل المواد.
- تعويدهم على تجزئة الكلمة قبل قراءتها، وذلك بتقسيمها إلى مقاطع صوتية، وهذا ما ينمي عندهم حسن الإصغاء لتعلم النطق الصحيح للحروف.
- زيادة وقت الحصة أحيانا، وهذا لكي تكون الفترة الزمنية كافية لإشراك كل التلاميذ في الدرس.
- تنويع وسائل القراءة مثل الكتب، والقصص والألعاب اللغوية كالبطاقات أو استخدام الوسائل الحديثة. وما لاحظته في طريقة شرح المعلمين لدرس القراءة وخاصة في السنة الأولى، أنّ المعلمة تكتب جملة على السبورة ثم تقرأها قراءة جهرية، وتطلب من التلاميذ قراءتها، ثم يقومون بتقطيعها حسب الكلمات المكونة لها، ثم تختار المعلمة كلمة واحدة، وتطلب من التلاميذ تقطيعها إلى أصوات بعدها تطلب منهم كتابة الكلمة مقطعة على الألواح، وتختار بعض التلاميذ لتقطيعها في السبورة، وبعدها تكشف المعلمة على الحرف الذي سيدرسونه اليوم وتعلمهم النطق الصحيح له.

وبهذا يتعرف التلاميذ على النطق الصحيح للحرف، والأصوات لكي يتمكنوا من قراءتها قراءة صحيحة، اعتمادا على مبدأ التقطيع المزدوج في التدريس، فالمعلمة تختار من الجملة كلمة ومن الكلمة صوتًا.

المحور الرابع: الأساليب المعتمدة في تنمية مهارة القراءة .

السؤال الأول: هل للعائلة دور في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	%93,75
لا	0	%0
أحيانا	1	%6,25
المجموع	16	%100

يتبين من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يرون أن للعائلة دورا في تنمية مهارة القراءة، حيث قدرت نسبتهم ب93,75%، وتفسير ذلك أن العائلة هي المنشأ الأول للتلميذ، فهي تعتبر المدرسة الأولى بالنسبة له، فهي تساهم في تطوير مهاراته وثقافته، لذلك يجب على الأولياء تبني بعض السلوكيات الإيجابية، التي تعزز مهارة القراءة عند الطفل مثل تخصيص وقت مشترك للقراءة، وتوفير مصادر متنوعة للقراءة، ومناسبة لأعمار أبنائهم، والثناء على أبنائهم عندما يقرأون بشكل جيد.

إضافة إلى هذا فإنه في المرحلة التي قبل المدرسة يكتسب الطفل الخبرات المباشرة من العائلة، مثل القدرة على فهم الكلام المسموع، والكفاية في استخدام اللغة للتحدث، وبإشراك العائلة الطفل في الحديث والتحاور معه تنمي فيه حب القراءة وذلك من أجل تطوير مهاراته، ولكي يستطيع الدخول في كل حوار بشكل مريح، فالعائلة هي التي تلعب الدور الأساس في تنمية مهارة القراءة عند التلاميذ [1].

أما الذين قالوا (أحيانا) فيرون أن التلميذ لا يفضل نشاط القراءة، ويميل إلى نشاطات أخرى. أو لديه بعض المشاكل سواء أكانت عائلية أم مشاكل في النطق، وهذا

1 ينظر: علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 162.

ما يسبب له الإحراج والخجل أثناء قراءته، لذا يجيب معالجتها قبل تأزم الوضع وقد قدرت نسبتهم ب6،25%.

وبالتالي فإن مهمة تنمية مهارة القراءة هي أمر مشترك بين المعلم والعائلة، فإن كان المعلم مطالبا بتفسير وشرح الدرس بطريقة يفهمها التلاميذ، فعلى العائلة أيضا المراقبة والمتابعة وتدريب التلاميذ على القراءة في المنزل بقراءة القصص والكتب الهادفة، فالعائلة هي المحيط الأول لتعلم التلاميذ .

السؤال الثاني: هل تدعم فكرة استخدام الوسائل الحديثة في تنمية مهارة القراءة؟

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	%75
لا	0	%0
أحيانا	4	%25
المجموع	16	%100

يتبين من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يدعمون فكرة استخدام الوسائل الحديثة في تنمية مهارة القراءة، حيث قدرت نسبتهم ب75% لأسباب منها:

- أن أغلب التلاميذ يحبون هذه الوسائل فبذلك ستجذب انتباههم ويرتفع مستوى التركيز لديهم.
- تساعد المعلم على الشرح والتوضيح وبذلك يستوعب التلميذ الفكرة ببساطة.
- يجب المداومة على القراءة من أجل تنمية هذه المهارة.
- يفضل المعلمون استخدام الوسائل السمعية البصرية؛ لأن التلميذ يجب أن يسخّر سمعه وبصره لفهم اللغة؛ لكي يتمكن من التعلم الصحيح وكتابة الجمل على السبورة واعادة قراءتها يجعل التلميذ يمل، وبالتالي يفقد تركيزه. أما هذه الوسائل فتساعده في المحافظة على التركيز لأطول فترة ممكنة.

- التكنولوجيا هي لغة العصر، فعند استعمال المعلم لهذه الوسائل يدرب التلميذ على التأقلم معها واستخدامها بطريقة جيدة، فهو ينمي مهارة القراءة لديه، وكذا يساعده في التأقلم مع محيطه، وهي كذلك توفر الوقت والجهد، وتسهل عملية الاستيعاب لدى التلاميذ، وتحفزه للإقبال على التعلم.

أما الذين يدعمون فكرة استخدامها أحيانا فنسبتهم هي 25%، وحسب رأيهم أن هذه الوسائل غالية التكلفة، وهناك بعض المعلمين لا يجيدون استخدمها، والعمل بها، لذا فهي تضيع وقتهم ويمكن أن تكون عائقا لا مساعدا بالنسبة لهم.

ولما كانت الأغلبية من المعلمين تفضل استخدمها وترى أنها عامل مساعد، يجب على الوزارة العمل على توفير هذه الوسائل لكافة مناطق التراب الوطني، كما وفرتها في بعض المدارس، لكي تحسن من جودة التعليم، وتوفر دورات تكوينية للمعلمين لتعلم كيفية استخدامها بشكل جيد، فهي توفر الجهد والوقت، وتساعد المعلم في العملية التعليمية؛ لأنها أصبحت من الوسائل المهمة التي تدعم التعليم وترفع من المستوى المعرفي للمعلم. حيث وضع المتخصصون في مجال القراءة برمجيات خاصة، تتيح للمعلم قياس مستوى التلاميذ في القراءة، وتقدم له المادة المناسبة لمستواهم، وهذه الخاصية مهمة للمدارس التي تعاني من الاكتظاظ فهي توفر الجهد على المعلم، وبالتالي يستطيع التركيز مع كل التلاميذ، ويحاول معالجة مناطق الضعف، وكذلك تتيح للمعلم أيضا عرض النص بالسرعة التي يريدها، وتمنحه فرصة أن يحذف بعض الكلمات من النص ويطلب من التلاميذ ملء الفراغ بالكلمة المناسبة[1]، فهو هنا ينمي أسلوب تفكيرهم، ويحافظ على مستوى تركيزهم لأطول فترة ممكنة.

1 عبد الحميد بوترعه، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، مجلة تعليميات، وادي سوف، مجلد 1، عدد3، جانفي 2020، ص 79.

السؤال الثالث: هل تعتمد على طريقة واحدة في تعليم مهارة القراءة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	0	%0
لا	16	%100
المجموع	16	%100

وجدنا من خلال نتائج الاستبانة أن المعلم لا يعتمد على طريقة واحدة في تعليم مهارة القراءة، وقدرت نسبتهم ب100%، وكان تعليلهم أن الدرس هو الذي يحدد طريقة التعليم، وهذا ما لاحظته فعلا أثناء حضوري حصص القراءة، فوجدت أن المعلمين يلقون الدرس بطريقة جديدة في كل مرة فمعلمة السنة الأولى، مثلا تقوم بكتابة جملة على السبورة ثم تقرأها قراءة جهرية على التلاميذ وتعين مجموعة من التلاميذ لقرأتها ثم تقسم الجملة إلى الكلمات، وتختار الكلمة التي تتضمن الحرف الذي سيكون هو موضوع الدرس وتقدمه للتلاميذ، وبعدها تكتب الحرف وحده على السبورة ليركز التلاميذ على شكله وطريقة نطقه الصحيحة، ثم تعرضه داخل كملة مرة أخرى مثلا حرف "**الباء** " تكتبه وحده أولا ثم تكتب كلمة "**بطة**" فهي بهذا تدربهم على القراءة الصحيحة، ومعرفة الأصوات ومخارجها. وبعد البحث وجدت أن هذه الطريقة هي عبارة عن دمج بين طريقتين، الطريقة التحليلية وهي " أن تبدأ بتعليم التلميذ من الكلمة أو الجملة والانتقال منها إلى الحرف" [1]، والطريقة الصوتية هي " أن تبدأ بتعليم التلميذ أصوات الحروف لا بأسمائها" [2].

ومعلم آخر يقوم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات، ويطرح بعض الأسئلة حول النص لكي يجيب التلاميذ عليها بعد قراءتهم للنص قراءة صامتة، فبهذا ينمي روح المنافسة والتحدي بينهم وتدربهم على كيفية صياغة الاسئلة والإجابة الفعالة والذكية.

1 راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3، 2013، ص 99.

2 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2006م، ص 70.

وكذلك من الطرق المعتمدة وهي طريقة الكلمة أو الجملة، حيث تضع المعلمة صورة على السبورة وتقوم بالتعبير عنها بواسطة جملة أو كلمة ثم تنزع الصورة لكي يركز التلميذ كل ذهنه على الكلمة المكتوبة، ويقرأها بالشكل الصحيح، وبعدها تقوم بمسح المكتوب وتُرْجِعْ الصورة، وتطلب من التلاميذ التعبير عنها بجملة مشابهة للجملة التي كتبتها سابقا فهي بهذا تساعدهم في تدريب فكرهم على التعبير السليم .

و لاحظت أيضا أن هناك معلمون يقومون بكتابة الجملة على السبورة وبعدها يجزؤون الجملة إلى كلمات ويكتبون كل كلمة في بطاقة، ويطلبون من التلاميذ قرأتها، ثم يجزؤون الكلمات إلى مقاطع صوتية للوصول إلى الحرف الذي سيكون موضوع الدرس، ويعدها يقومون بتركيب الكلمة من جديد ثم الجملة وبهذا يشجعونهم على تعلم قراءة الحروف من جمل ذات معنى مما يعزز استيعابهم، وهذه الطريقة تسمى الطريقة التوليفية لأنها تجمع بين الطريقة التحليلية والتركيبية [1].

فإلقاء الدرس بطرق متنوعة في كل مرة يجعل التلميذ مستمتعا بالحصة، ويحبها، ولا ينفر منها، وهذا أسلوب متميز في العمل على تنمية مهارة القراءة.

وتجدر الإشارة في هذا السياق أننا نستعمل مصطلحين متقاربين هما الطريقة والأسلوب، فطريقة التدريس هي وسيلة اتصال يستخدمها المعلم من أجل أن يوصل أهداف الدرس للمتعلمين، أما أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة أي طريقة التدريس [2]، أي أن طريقة التدريس هي الأداة التي ينقل بها المعلم الخبرات إلى المتعلم، والأسلوب هو كيفية استعمال المعلم لطريقة التدريس، فالأسلوب شيء خاص ويتمايز من معلم إلى آخر(أي أنه يمكن أن يكون اجتهاد شخصي من المعلم).

1 عمران أحمد السرطاوي، فؤاد محمود رواش، القراءة (مفهومها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، ص 43.

2 هوارية وناسا، عمارية حاكم، استراتيجيات التعلم لأداء تعليم فعال في الطور المتوسط، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة تامنغست، الجزائر، مجلد 10، عدد1، 2021، ص726.

السؤال الرابع: ما هي الأساليب المتبعة في تنمية مهارة القراءة؟

بعد كل الأسئلة التي قادتنا بطريقة غير مباشرة لمعرفة الأساليب المعتمدة في تنمية مهارة القراءة، وبعد أن أشرنا إلى أن الأسلوب هو طريقة خاصة يعتمدها المعلم قد ترجع لخبرته، أو مستواه، أو مستوى تلاميذه....، توجهت بسؤال صريح للمعلمين عن هذه الأساليب، فكانت إجاباتهم كالآتي:

- تحفيز المتعلمين وخلق جو التنافس بينهم بإجراء مسابقات على أفضل قراءة لليوم، ثم يتوج أحسن قارئ كنوع من التشجيع، ووجدت ذلك فعلا فالمعلمة تلبس تاج للتلميذ الذي يتحصل على هذا اللقب ليوم كامل، ويقوم هو بكل مهام القسم وكذلك تعطيه وساما، ويقوم التلاميذ بتجميعهم لكي يحصلوا على هدية في نهاية الفصل.
- المراجعة اليومية الحروف وخاصة بالنسبة للسنة الأولى والثانية، من أجل الوعي بالحروف وكيفية نطقها الصحيحة.
- تعويدهم على التهجئة، وذلك بالحث على المطالعة وقراءة القصص المتنوعة، وهذا تدريبهم على القراءة الصامتة ثم الجهرية، وحسن الاستماع والإصغاء .
- تدريبهم على القراءة التعبيرية، واستخدام أسلوب الحوار في النص، بحيث يكون لكل تلميذ دور داخل النص.
- إدخال مصطلحات جديدة سمعيا أولا ثم لفظيا وتدريبهم على استعمالها .
- التشجيع المعنوي المقدم من العائلة أثناء القراءة، وتصحيح أخطائهم بكل رحابة صدر، والافتخار بهم هو أهم أساليب تنمية مهارة القراءة، والثناء على القارئ الجيد في المدرسة، فهذا يعطيهم دفعة من الحماس لمواصلة القراءة.
- التواصل الدائم بين الولي والمعلم لحل المشاكل التي تواجه التلاميذ وتدخل الطب النفسي في بعض الأحيان، لحل مشكلة العيوب النطقية أو عسر القراءة، كانت هناك مشكلة من هذا النوع في إحدى المدارس لكن مع المتابعة بين الولي

والطبيب والمعلم تمكن التلميذ من التعلم بطريقة جيدة بعد ما كان يعاني من تأخر في القراءة.

- استخدام تقنية البطاقات وبعض الألعاب اللغوية خاصة بالنسبة للطور الأول، فما لاحظت مثلا أن المعلمة كانت تقوم بتوزيع بطاقات متنوعة على التلاميذ الذين يقرؤون بشكل جيد ويقومون بتجميعها لكي يربحون قصة في نهاية كل شهر، وهنا قد جمعت المعلمة بين الترفيه والتحفيز وهما من الأساليب المهمة في تنمية مهارة القراءة.
- استخدام الوسائل الحديثة المرئية والسمعية للقراءة فهي تجذب اهتمام التلميذ وتزيد من قوة تركيزه .

5) الاستنتاج:

من خلال الدراسة الميدانية المبنية على مجموعة من الأسئلة الموجهة لمعلمي المدارس الابتدائية، وعلى تحليل إجابة المعلمين المهمة في هذه الدراسة توصلت إلى جملة من الاستنتاجات، خلاصتها فيما يتعلق بأساليب تنمية مهارة القراءة، أن معلمي المرحلة الابتدائية قد أولوا القراءة اهتماما بالغا؛ تعليما وتنمية، فهي أساس التعلم، ولا يمكن فصلها عن بقية المواد الدراسية الأخرى، معتمدين في ذلك على أساليب تعليمية مناسبة لتنميتها، منها معالجة المشكلات التي تنجم عن أسباب مختلفة، لكنها تتسبب جميعا في تعطيل قدرات التلميذ على القراءة، وأسلوب التشجيع والتحفيز الذي يساعد في كسر حاجز الخوف والخجل عند التلاميذ، وكذلك الألعاب اللغوية، فهي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

خاتمة

بعد معالجتي لموضوع البحث المتمثل في **أساليب تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية** خلصت إلى مجموعة من النتائج أوجزها فيما يلي:

- ✓ الأسلوب هو شيء يتميز به كل شخص؛ لأنه يعبر عن طريقة تفكيره ونظرته للأشياء.
- ✓ المهارة هي قدرة الفرد على أداء الأعمال بدقة وإتقان .
- ✓ القراءة هي ترجمة الرموز الخطية إلى معاني ينطقها القارئ النطق السليم، وهي نوعان:
  - قراءة صامتة: تعتمد على الذهن دون نطق الحروف.
  - قراءة جهرية: هي عملية ترجمة الرموز والنطق بها النطق الصحيح .
- ✓ القراءة من أهم وسائل العثور على الحكمة والمعرفة.
- ✓ لمهارة القراءة علاقة بالمهارات اللغوية الأخرى، فعلاقتها بمهارة الاستماع علاقة تكاملية فالاستماع يعلم النطق الصحيح للحروف. أما مهارة القراءة ومهارة التحدث فبينهم علاقة تأثير وتأثر فلا يمكن أن يكون القارئ جيدا إذا لم متحدثا جيدا. ومهارة القراءة والكتابة فبينهم علاقة وثيقة فهما وجهان لعملة واحدة فلا وجود للقراءة بدون الكتابة ولا وجود للكتابة بدون القراءة.
- ✓ لتنمية مهارة القراءة أهمية كبيرة فهي تنمي الرصيد اللغوي لدى التلاميذ وتطور من شخصياتهم.
- ✓ كتب القراءة يجب أن تتماشى وقدرات التلاميذ فهي الوسيلة الأولى، وأمثل طريق لتنمية مهارة القراءة.
- ✓ الزمن المخصص لنشاط القراءة من المشكلات التي تواجه لمعلم والتلميذ، فهو قصير، وبهذا لا يستطيع المعلم شرح الدرس بالطريقة الصحيحة، ولا التلميذ الاستيعاب جيدا، لهذا فإن من الأساليب المعتمدة عالميا في تنمية مهارة القراءة تخصيص الوقت الكافي لنشاط القراءة بِعدّه بابا يلج منه التلميذ إلى أنشطة أخرى بكل نجاح.

- ✓ للعائلة والدعم النفسي التي تقدمه دور هام في تنمية مهارة القراءة.
- ✓ التكنولوجيا من أهم إنجازات عصرنا، لذا يجب الاستفادة منها، فاعتمادها من أساليب تنمية مهارة القراءة.
- ✓ من الأساليب المهمة في تنمية مهارة القراءة التحفيز والتشجيع المستمر للتلاميذ، والثناء على التلاميذ عندما يقرؤون جيدا، واتباع أسلوب القراءة التعبيرية، وذلك لجذب انتباه التلاميذ، مما ينمي حبهم لحصص القراءة، وتكثيف حصص المطالعة والإملاء.

وبناء على هذه النتائج أقدم التوصيات والاقتراحات التالية:

- ✓ ضرورة تكثيف الأنشطة المتعلقة بمهارة القراءة، وزيادة وقت نشاط القراءة.
- ✓ ضرورة النظر في الكثافة الطلابية داخل القسم الواحد، من أجل رفع مستوى تركيز المعلم مع كل التلاميذ، وزيادة قدرته على مراعاة الفروق الفردية بينهم، وهذا لا يأتي إلا بتقليل العدد في القسم الواحد.
- ✓ استخدام لغة بسيطة في شرح المفردات الجديدة مما يسهل على التلاميذ استيعابها، ويحبب لهم اكتشاف لغتهم الجميلة.
- ✓ استعمال القصص المناسبة لأعمار التلاميذ، فهي وسيلة لتنمية مهارة القراءة، وتكليفهم بقراءة نصوص تكون ضمن اهتماماتهم، وهو أسلوب يتم فيه الجمع بين حاجة المتعلم ورغبته.
- ✓ إجراء مسابقات داخل القسم وبين أقسام المدرسة حول أفضل قارئ، وهو من الأساليب التحفيزية.
- ✓ تخصيص وقت يومي للقراءة مع العائلة.
- ✓ استخدام أسلوب الحوار في تقديم الدرس، ومنح للتلاميذ دور داخل النص.
- ✓ تسجيل الأطفال في الزوايا، فقراءة القرآن تساعد في احسين مخارج الحروف وتصحيح نطقها.

- ✓ الثناء على التلاميذ عند القراءة الجيدة وتقديم الحوافز لهم.
- ✓ استخدام الألعاب اللغوية كاستراتيجية جديدة لتنمية مهارة القراءة.
- ✓ استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تنمية مهارة القراءة؛ لأنها من الوسائل التي تجذب انتباه التلميذ وتزيد من قوة تركيزه وتوفر على المعلم الجهد والوقت.
- ✓ استخدام التعابير بالوجه والإيماءات أثناء القراءة، ومن الأساليب العلمية الموجودة أيضا التي تتطلب جهدا أكبر سواء من المعلم أو التلميذ، هي : تدريبهم على القراءة السريعة والقراءة الانتقائية. وتعليم التلاميذ التقنيات الصوتية وكيفية استخدام الصوت لتنمية مهارة القراءة .

وفي ختام هذا البحث أحمد الله حمدا كثيرا، أن من علي بتوفيقه لإنهاء صفحاته، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

أولا- المراجع

1) أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار ان النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019م.
2) ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2018م.
3) الجرجاني (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد) ، دلائل الإعجاز، مكتبة النحاتجي، القاهرة، مصر، دط، 2000م.
4) الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العربية، دار الحديث، القاهرة، مصر، دط، 2009م.
5) حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، 2011م.
6) خالد حسين أبو عشمة وآخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2018م.
7) ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي الاشبيلي)، مقدمة، مكتبة العرب، مصر، دط، دت.
8) راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط3، 2013.
9) الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن محمد بن عمر الخوارزمي)، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.
10) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2019م.

11) سعد علي زاير وإيمان إسماعيل، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

12) سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، منتدى سور الأزبكة، مصر، ط2، 2004م.

13) شريف الدين أيو أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربي وعلم التشريع للنشر والتوزيع، زاريا، نيجريا، ط1، 16 يوليو 2022م.

14) علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1991م.

15) علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م.

16) عمران أحمد السرطاوي وفؤاد محمد رواش، القراءة (مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، أرشيف ملتقى أهل الحديث، ماليزيا، ط1، 2016م..

17) فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، طبعة منقحة، 2004م..

18) فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000م.

19) فهد خليل زاير، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2006م.

20) مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحدث، القاهرة، دط، 2008م..

21) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4 (منقحة)، 2008م.

22) محمد سعد السامعي، اللغة العربية (مهاراتها، نحو، إملاء، أدب، بلاغة)، كليو الجزيرة للعلوم الصحية، دط،

23) مدحت محمد أبو النصر، مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط2، 2008م.

24) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، ج7، 2004م.

ثانيا- المقالات العلمية:

1) بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، العدد 11، دت.

2) تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 163، 2015م.

3) الجامعة الإسلامية الحكومية بالنكريا، تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي، مجلة التربية والعربي واللغة العربية، المجلد5، العدد2، رقم 2، 2017م.

4) عبد الحميد بوترعه، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، محلو تعليمات، وادي سوفر مجلد1، عدد3، 2020م.

5) عماد بن فاروق محمد وعادل بن محمد القحطاني، تطوير مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، كلية التربية، العدد53، 2018م.

6) ليلى سهل، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد29، 2013م.

7) هوارية وناسا وعمارية حاكم، استراتيجيات التعلم لأداء تعليم فعال في الطور المتوسط، مجلة إشكلات في اللغة والأدب، جامعة تامنغست، الجزائر، مجلد10، عدد1، 2021م.

ثالثا- الرسائل الجامعية:

هارينه بن عبد اللطيف، تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الاسلامية سنغافورة، رسالة الماجيستر، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا ملك إبراهيم الاسلامية الحكومية، مالانج، سنغافورة، 2014م.

ملـــحـــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب
قسم الأدب واللغة العربية
تخصص ليسانيات تطبيقية

الموضوع:

استبيان حول أساليب تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية

مدرسة الخذرية و غزال العربي وقاسم رزيق –أنموذجا–

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات تطبيقية

أنا الطالبة لويشي شيماء بصدد إعداد مذكرة شهادة الماستر الموسومة بـ: "أساليب تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية الخذرية وقاسم رزيق وغزال العربي –أنموذجا–.

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يمثل ذي أهمية من بحث؛ أحاول من خلاله الوصول إلى أساليب تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية، لذا أرجو من سيادتكم الموقرة المشاركة من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل موضوعية، ولكم مني جزيل الشكر على تعاونكم معي مسبقا

ملاحظة: يرجى منكم وضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة لكم وشكرا.

من إعداد الطلبة: **تحت إشراف:**

- لويشي شيماء د. فوزية دندوقة.

السنة الجامعية: 2023/2022

أولا: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐

3- التخصص:

4- سنوات الخبرة:

اقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

ثانيا: أهمية تنمية مهارة القراءة عند التلاميذ:

1- هل تؤثر مهارة القراءة في النمو اللغوي لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل المهارة القراءة دور في تنمية شخصية التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- فيم يكمن هذا الدور

.....

.....

....

ثالثا: دور الكتاب المدرسي في تنمية مهارة القراءة

1- هل تتماشى كتب القراءة وقدرات التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل تجد الحصص المخصصة لنشاط القراءة كافية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- هل يستوعب كل تلميذ درس القراءة الحصص

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- ما هي المشكلات التي تواجهها أثناء تقديم نشاط القراءة

.....

.....

5- ما هي الحلول المعتمدة في حل هذه المشكلات؟

.....

.....

رابعا: الأساليب المعتمدة في تنمية مهارة القراءة

1- هل للعائلة دور في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل تدعم فكرة استخدام الوسائل الحديثة في تنمية مهارة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- هل تعتمد على طريقة واحدة في تعليم مهارة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

4- ما هي الأساليب المنبعثة في تنمية مهارة القراءة؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:.....

.../ن ع ك م د م م ط/...

السيد(ة) :

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35040412

إسم و لقب الطالب : لوبشي شيماء

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائيات(الخذرية -قاسم رزيق-غزال العربي) أورلال -امخادمة

الأستاذ المؤطر :

رئيس القسم :

رئيس شعبة الآداب و اللغة العربية
الدكتور : شلابي خوش

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:....

.../ن ع ك م د م م ط/...

12 ماي 2023

السيد(ة) :

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35040412

إسم و لقب الطالب : لوبشي شيماء

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائيات(الخذرية -قاسم رزيق-غزال العربي) أورلال -امخادمة

الأستاذ المؤطر :

رئيس القسم :

رئيس قسم الآداب واللغة العربية
الدكتور : عمار بخوش

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

دهيلي عبد الوهاب

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:....

.../ن ع ك م د م م ط/...

السيد(ة) :

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35040412

إسم و لقب الطالب : لوبشي شيماء

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائيات(الخذرية -قاسم رزيق-غزال العربي) أورلال -مخادمة

الأستاذ المؤطر :

رئيس القسم :

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

الدكتور : مصطفى بوشوش

-01-

موالكي بلقاني عثمان

Scanné avec CamScanner

فهرس المحتويات

المحتويات

شكر وعرفان.....

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي.....8

1) تعريف الأسلوب:.....9

أ) **لغة:**.....9

ب) **اصطلاحا:** 10

2) تعريف المهارة: 11

أ) **لغة:**.....11

ب) **اصطلاحا:** 12

3) تعريف القراءة:.....13

أ) **لغة:**.....13

ب) **اصطلاحا:** 14

4) مهارة القراءة:.....15

4-1) تعريف مهارة القراءة: 15

4-2) أنوع القراءة:.....16

أ) القراءة الصامتة:.....16

ب) القراءة الجهرية: 17

4-3) أهمية تعليم القراءة:.....18

4-4) **علاقة مهارة القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى:**.....19

أ) مهارة الاستماع: 19

ب) التحدث (الكـلام):.....21

ج) الكتابة: 23

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....25

تمهـــيد:..... 26
1) منهج الدراسة:..... 26
2) مجالات الدراسة:..... 26
2-1) المجال المكاني:..... 26
2-2) المجال الزماني:..... 27
2-3) المجال البشري:..... 27
3) أدوات جمع البيانات:..... 27
4) تحليل نتائج الدراسة:..... 28
5) الاستنتاج:..... 46
خاتمة..... 48
قائمة المصادر والمراجع..... 52
فهرس المحتويات..... 53

ملخص :

تعد مهارة القراءة من أهم المهارات فهي تعتبر بوابة التعلم في كل المجالات.

وتهدف دراستي الموسومة بـ "**أساليب تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية مدرسة الخذرية ، قاسم رزيق وغزال العربي –أنموذجا–** " إلى معرفة أهمية تعليم القراءة وأهم أساليب تنميتها المتبعة عند معلمي المرحلة الابتدائية؛ لأن هذه المرحلة تعتبر الحجر الأساس في حياة كل تلميذ.

وقد اعتمدت دراستي الميدانية على استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة مقدمة لمعلمي هذه المرحلة، وكانت أهم نتائجها أنَّ التحفيز والتشجيع المقدم من طرف المعلم ، والدعم النفسي للعائلة من أهم أساليب تنمية مهارة القراءة.

Summary :

Reading skill is one of the most important skills, as it is regarded as the gateway to learning in all fields. My study titled "Methods of Developing Reading Skills in the Primary Stage, School of Al-Khathria, Qasim Razeeq, and Ghazal Al-Arabi - as a Model-" aims to know the importance of teaching reading and the most important methods of developing it among primary school teachers. Because this stage is considered the cornerstone in the life of every student.

My field study relied on a questionnaire containing a set of questions presented to teachers at this stage, and its most important findings were that the motivation and encouragement provided by the teacher, and the psychological support of the family are the most important methods of developing reading skill